

الوحدة السادسة

المرأة التي طوّعت حديد النظريات الجامدة

حينما رأى المهندس المعماري والفنان التشكيلي (توماس شالر) أعمال زها حديد قال: «إنها مستفزة وجريئة، مبانيتها بالغة الكبرياء وتمرّدة» ثمّ صمّت قليلاً وقال: «إلا أنّها رائعة الجمال». قد تكون هذه العبارة مدخلاً جيداً للكتابة عن زها حديد، المعمارية التي غيرت مفاهيم الهندسة المعمارية، وانقسم العالم حول أعمالها بين مؤيّد ومعارض، إلا أنّهم أجمعوا على عبقريتها الساطعة كعين الشمس.

أضيف إلى معجمي

طوّعت الحديد: جعلته ليناً سهل الطرق والتشكيل.

النظريات الجامدة: نظريات صعبة التغيير والتشكيل.

معارض: مخالف.

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

عَبْقَرِيَّتُهَا: العَبْقَرِيَّةُ: تَمَتَّعَ المرءُ بِقَدْرِ عالٍ مِنَ الذِّكَاةِ
يَسَّاعِدُهُ عَلَى تَحْقِيقِ مُنْجَزَاتٍ عَمَلِيَّةٍ
بَاهِرَةٍ فِي حَقْلِ مِنَ الحَقُولِ، وَهُوَ مُرَادِفٌ لِلنُّبُوغِ.

مستفزة: كثيرة الغضب .

الفكرة الرئيسة:

أعمال زها حديد المبدعة تدل على عبقريتها .

الصّور الفنيّة:

مبانيها بالغة الكبرياء ومتمردة: شبّه المباني بالإنسان
المتمرّد .

عبقريتها الساطعة كعين الشمس: شبّه العبقريّة
بالشمس الساطعة ، وشبّه الشمس بالإنسان الذي له عين

- مؤيد / معارض : كلمتين بينهما طباق (كلمة
وعكسها في المعنى).

لكنّ طريقَ زَها إلى البرهنة على عبقريتها لم تكن
مفروشةً بالورود، فبعدَ تخرُّجها بتفوقٍ في كُليّة العِمارة
بلندن، لم توظّفها الشَّرَكَاتُ والمكاتبُ الهندسيّة، إنّها

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

امرأة، وأجنبيّة، ومن أصولٍ عربيّة، ومستفزة. كانت زها مُعتزةً بنفسها، وتتولّد في ذهنها أفكارٌ يبدو أنّها يستحيلُ أن تخرُجَ من كُمونها إلى عالمِ الورق، فكيفَ سيُمكنُ لهذه الأفكارِ أن تتحقّقَ على أرضِ الواقع!

أضيفُ إلى مُعجمي:

البرهنة: تقديم الأدلة.

الكُمون: الاختفاء والتّواري.

معتزة: مفتخرة .

تتولّد: تتكوّن وتنشأ.

الفكرة الرئيسة:

الصّعوبات التي واجهتها زها حديد لإثبات عبقريّتها .

ورد في الفقرة السّابقة سبب ونتيجة . أحدهما .

(لم توظّفها الشّركاتُ والمكاتبُ الهندسيّةُ) **النتيجة .**

(إنّها امرأةٌ، وأجنبيّةٌ، ومن أصولٍ عربيّة، ومستفزة)

السّبب .

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

- ما دلالة العبارة : (لكنَّ طريقَ زَها إلى البرهنةِ على عبقرِيَّتِها لَمْ تَكُنْ مفروشةً بالورودِ) .

لم يكن سهلاً وسيكون المشوار لإثبات عبقرِيَّتِها صعباً .

وفي لُنْدِنَ، المدينةِ المعروفةِ بارتفاعِ ضرائبِها وإيجاراتِها، قادتْ زَها مركبةَ أُجرةٍ طلباً لكسبِ الرِّزْقِ، نَعَمْ، زَها العبقريةُ كانتْ تقودُ واحدةً مِنْ مَرَكَباتِ الأجرةِ لكسبِ في لُنْدِنَ، وظلَّتْ كذلكِ إلى أَنْ استطاعتْ أَنْ تعملَ في حَقْلِ تخصصِها، وحينها صعدتْ كالصَّاروخِ في سماءِ الهندسةِ، واستطاعتْ أَنْ تقلبَ المُعتقداتِ السَّائدةَ في مفاهيمِ العِمارةِ وأشكالِ المَباني.

أضيفُ إلى مُعجمي:

ضرائبها : رسومُ إلزاميةٍ تفرضُها الدَّولةُ .

الكسب : الحصولُ على المالِ .

حقل : مجال .

السَّائدة : المعروفةُ والمنتشرةُ .

الفكرة الرئيسة :

العمل من أجل كسب الرزق .

الصورة الفنية :

صعدت كالصّاروخ : شبه سرعة صعود زها وإبداعها في عملها بالصّاروخ .

وُلِدَتْ زَها حديد في بغدادَ عامَ ١٩٥٠م لغائلةٍ مُثَقِّفةٍ وعريقةٍ، وأنهتْ دراستها الثانويّةَ في بغدادَ، ونالتِ الشّهادةَ الجامعيّةَ الأولى (البكالوريوس) في الرياضياتِ مِنَ الجامعةِ الأمريكيّةِ في بيروتَ عامَ ١٩٧١م، لتتخرّجَ بعدها في الجمعيّةِ المعماريّةِ في لندنَ. وقدَ عمِلَتْ زَها أستاذةً زائرةً في عددٍ مِنَ الجامعاتِ الكُبرى، مثل: (هارفارد، ونيويورك، وييل، وشيكاغو، وهامبورغ) وبدأتْ نجمُها بالسُّطوعِ بعدَ تخرُّجِها بوقتٍ قصيرٍ، واشتهرتْ بعقليّتها الهندسيّةِ **الاستثنائيّةِ** في التّدريسِ والتّنظيرِ والتّطبيقِ، وسرعانَ ما أصبحتْ حديثَ العالمِ بتصميماتها الباهرةِ الخارجةِ على المألوفِ، والتي اعتقدَ كثيرونَ أنّها تصميماتٌ مُستحيلَةٌ هندسيًّا. لقدَ سَكَبَتْ زَها معرفتها المتمكّنةَ مِنَ الرياضياتِ والفيزياءِ في الهندسةِ

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعماريّة، فَطِيرَتِ المَبَانِي، وَحَلَقَتْ بالتَّصْمِيمَاتِ ضَمْنَ حساباتٍ دقيقةٍ ومُعَادلاتٍ شديدةِ الصُّعُوبَةِ.

أضيفُ إلى مُعْجَمِي:

عريقة : أصيلة .

نالت : حصلتُ على .

بالسّطوع : الظهور .

الاستثنائية: غيرُ الاعتياديّة.

المتمكّنة : القويّة .

طيرت المباني : ارتفعت المباني عاليًا .

الفكرة الرئيسة :

نبذة عن حياة زها حديد .

الصّور الفنيّة :

- بدأ نجمها بالسّطوع .

شبه شهرة زها حديد بالنجم الساطع .

- سَكَبَتْ زَها معرفتَها المَتمكّنة مِنَ الرِّياضيّاتِ والفيزياءِ في الهندسة المعماريّة.

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

شبه المعرفة بالماء الذي يسكب .

- فَطِيرَتِ الْمَبَانِي، وَحَلَّقَتْ بِالتَّصْمِيمَاتِ .

شبه ارتفاع المباني بالطائر الذي يحلق عالياً في السماء .

أَطْلَقْتُ وَسَائِلُ الْإِعْلَامِ عَلَى زَهَا كَثِيرًا مِنْ الصِّفَاتِ، فَقَدْ
وُصِفَتْ بِأَنَّهَا أَقْوَى مُهَنْدِسَةٍ فِي الْعَالَمِ، وَبِمَلِكَةِ الْفِرَاغِ،
وَالْمَجْنُونَةِ، وَالْحَالِمَةِ بِأَعْيُنِ مَفْتُوحَةٍ، وَعُدَّتْ فِي عَامِ
٢٠١٠م رَابِعَ أَقْوَى امْرَأَةٍ فِي الْعَالَمِ. وَفِي ذَلِكَ تَقُولُ
حَدِيدٌ: «نَعَمْ أَنَا أَكْرَهُ التَّقْلِيدِيَّةَ، أَكْرَهُ أَنْ أَعِيشَ فِي مَبْنَى لَا
إِبْدَاعَ فِيهِ، سَكَنْتُ فِي مَا مَضَى فِي مُجْمَعِ سَكْنِي كُنْتُ
أَجُولُ فِيهِ بَيْنَ الْجُدْرَانِ الَّتِي تُشْبِهُ جُدْرَانَ التُّكْنَاتِ
العسكريَّةِ، وَأَنْظُرُ إِلَى الْغُرْفِ الَّتِي تُشْبِهُ أَقْفَاصَ
السُّجُونِ، وَأَصْرُخُ بِمَلْءِ صَوْتِي كَالْمَجَانِينِ: أَيْنَ رُوحُ
تِلْكَ الْمَبَانِي؟ أَيْنَ ذَهَبَتْ؟ يَجِبُ أَنْ نَحْتَفِظَ بِرُوحِ الْمَبَانِي
وَإِلَّا تَحَوَّلَتْ إِلَى جُبَّةٍ هَامِدَةٍ لَا حَيَاةَ فِيهَا»

وَلَمْ تَقْتَصِرْ تَصْمِيمَاتُ زَهَا عَلَى الْمَبَانِي، بَلْ جَاوَزَتْهَا
إِلَى تَصْمِيمِ الْأَثَاثِ وَالْمَلَابِسِ أَيْضًا. لَقَدْ تَرَكَّتْ كَثِيرًا مِنْ
الْمَبَانِي الْمُدْهَشَةِ فِي جَمِيعِ الْمَجَالَاتِ: فِي الثَّقَافَةِ

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

والرّياضةِ والتّرفيهِ والتّسوّقِ والمصارفِ والمّتاحفِ
والوزارتِ.

أضيفُ إلى مُعجمي:

التُّكُناتِ العسكريّةِ: مراكزُ الجنودِ ومجتمعُهم.

هامدة: لا حراكَ فيها.

أجولُ: أتنقلُ .

إبداع: تميّزُ .

جاوزتها: تعدتها .

الفكرة الرئيسة:

الصّفات التي جعلت زها حديد مبدعة وناجحة في
تصاميمها ومجالات تصاميمها .

الصّور الفنيّة:

أينَ روحُ تلكَ المّباني؟

شبهه المّباني بالإنسان الذي له روح .

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

إِنَّ ذَلِكَ النَّجَاحَ الْمُتَفَرِّدَ الَّذِي حَقَّقْتَهُ مُهَنْدِسْتُنَا لَمْ يَأْتِ مِنْ
فِرَاعٍ، فَقَدْ كَانَتْ حَدِيدٌ رَفِيعَةً الْمُسْتَوَى، أَعَادَتْ قِرَاءَةَ
الْأَدَبِ الرَّؤُوسِيِّ قَبْلَ تَصْمِيمِ مَبْنَى فِي مُوسِكُو،
وَأَوْغَلَتْ فِي تَارِيخِ كُورِيَا وَفِي السَّيْنِمَا الْكُورِيَّةِ
وَمُوسِيْقَاهَا قَبْلَ أَنْ تُصَمِّمَ هُنَالِكَ عِدَّةَ مَبَانٍ، لَقَدْ **أَنْسَنْتُ** كُلَّ
مَا بَنَيْتُ وَجَعَلْتُ لَهُ **هُويَّةً** وَاضِحَةً تَنْتَمِي لِإِلَى الْمَكَانِ وَإِلَى
الْإِنْسَانِ.

يَقُولُ عَنْهَا مَرْكَزُ الْمَعْمَارِ الْأَلْمَانِيِّ: «زَهَا حَدِيدٌ لَا تَفْشَلُ
أَبْدًا فِي إِحْدَاثِ فِتْنَةٍ عِلْمِيَّةٍ وَمَعْمَارِيَّةٍ».

أُضِيفُ إِلَى مُعْجَمِي:

النَّجَاحُ الْمُتَفَرِّدُ : لَا مِثِيلَ لَهُ .

رَفِيعَةُ الْمُسْتَوَى : ذَاتُ مُسْتَوَى عَالٍ.

أَوْغَلَتْ : نَالَتْ مِنْهُ نَصِيبًا وَافِيًا

أَنْسَنْتُ : لَفْظَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنْ إِنْسَانٍ، وَالْأَنْسَنَةُ يُقْصَدُ بِهَا
إِضْفَاءُ بَعْضِ الصِّفَاتِ الْخَاصَّةِ بِالْإِنْسَانِ عَلَى بَعْضِ
الْأَشْيَاءِ.

هُويَّةً : هُويَّةُ الْإِنْسَانِ حَقِيقَتُهُ وَصِفَاتُهُ الْجَوْهَرِيَّةُ

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

الفكرة الرئيسة :

إبداع زها حديد لم يأت من فراغ بل هو نتاج ثقافة ومثابرة .

حين وفاتها كتبت مجلة المهندس: «تُوْفِيَتْ زَها عَن عُمُرِ نَاهَزَ ٦٥ عاماً، ولو أنها لم تعيش سوى نصف تلك السنوات لكان لها مكانها الخاص في التاريخ المعماري، فما إن دخل عام ١٩٨٢م حتى كانت حديد قد تركت نماذج رائعة من المباني التي لم يكن يفكر في تصميمها أحد، ومن ذلك نادي هونغ كونغ الترفيهي، المشروع الذي جسّد ثقّتها المذهلة وجرأتها المتفرّدة في عمل فنيّ ترجم البيئة المحيطة، والهدف من العمل، وعكس **جيولوجية الأرض** وشخصية المدينة المزدحمة. إنّه مبنى لا يتكرّر، لأنّ زها حديد لا تتكرّر».

أضيف إلى معجمي:

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

جيولوجية الأرض: أحد علوم الأرض الذي يُعنى بدراسة بُنية الأرض الصلبة، والصخور التي تتكوّن منها، والعمليات التي تحدث عليها مع مرور الزمن.

الفكرة الرئيسية:

وفاة زها حديد وشهادة مجلة المهندس بإبداعها .

إنها شخصية استثنائية وعبقريّة بكلّ معنى الكلمة، وامرأة

غيّرت كثيراً من المفاهيم المتعلّقة بالقدرات والذكاء

والصبر والتحمّل. تُوفيت زها عام ٢٠١٦م، لكنّها ظلّت

حيّة في المباني التي أنشأتها، وسوف تظلّ حيّة في

تاريخ العمارة وهندستها إلى الأبد.

أضيف إلى معجمي:

الاستثنائية: غير الاعتيادية .

الفكرة الرئيسية:

زها حديد شخصية استثنائية لن تتكرر .

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

يَتَنَاوَلُ هَذَا النَّصُّ الْجَانِبَ الْإِبْدَاعِيَّ وَالْعَبْقَرِيَّ السَّاطِعَ فِي
تَصَامِيمِ الْمَهْنَدِسَةِ الْمَعْمَارِيَّةِ زَهَا حَدِيدًا، وَإِيمَانَهَا
الْعَمِيقَ بِالتَّغْيِيرِ وَالتَّجْدِيدِ وَالْخُرُوجِ عَلَى الْمَأْلُوفِ
وَالِابْتِعَادِ عَنِ التَّقْلِيدِيَّةِ، وَضُرُورَةَ امْتِلَاكِ الثَّقَافَةِ
الْوَاسِعَةِ تَصْمِيمَاتِهَا لِلْمَبَانِي فِي مُخْتَلَفِ الْمَجَالَاتِ،
مُتَحَدِّيةً الصِّعَابَ لِتَحَقِّقِ بِذَلِكَ حُلْمًا آمَنَتْ بِهِ، وَتُظْهِرُ
تَفَرُّدَهَا وَاسْتِثْنَائِيَّتَهَا.

أبني لُغتي

المُعَرَّفُ بِالْإِضَافَةِ

أَتَذَكَّرُ:

النَّكْرَةُ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ أَوْ مَعْرُوفٍ، مِثْلُ:
(عَالِمٍ، مَدِينَةٍ)

المَعْرِفَةُ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ، مِثْلُ: (عَمَّانُ، سَعَادُ)

لِلْمَعْرِفَةِ أَنْوَاعٌ مِنْهَا:

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

- **العَلْمُ:** كقولك: (إبراهيم، سلمى)

- **المُعَرَّفُ ب(ال):** كقولك: (السَّمَاءُ).

-**الضَّمائِرُ:** كقولك: (أنا، أنت).

-**أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ:** كقولك: (هَذَا، ذَلِكَ).

-**الْأَسْمَاءُ المَوْصُولَةُ:** كقولك: (الَّذِي، الَّتِي)

أقرأ النصَّ الآتي، ثمَّ أَسْتَخْرِجُ وَأفْرَادَ مَجْمُوعَتِي
المَطْلُوبَ فِي الجَدُولِ المُدْرَجِ أدنَاهُ:

العِلْمُ بَحْرٌ وَاسِعٌ كُلَّمَا شَرِبْتَ مِنْهُ شَعَرْتَ بِالظَّمِّ، فَانْتَسَعَ
لِنَيْلِهِ فَهُوَ المُبْتَغَى، وَخُذِ العِلْمَ مِنْ مُعَلِّمٍ، الَّذِي بِعِلْمِهِ تَصِلُ
العُلَا، وَذَاكَ المَنْزِلُ المُرْتَجَى، وَادْكُرْ مُحَمَّدًا – صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّم –

مَنْ عَلَّمَ بِعِلْمِهِ كُلَّ الدُّنَا، وَلِيَكُنْ شِعَارُكَ قَوْلَ أَحْمَدَ شُوقِي:

قُمْ لِلْمَعْلَمِمْ وَفِيهِ التَّبْجِيلُ

كَأَدَّ المَعْلَمِمْ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا

أَعْلِمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنَ الَّذِي

يَبْنِي وَيُنْشِئُ أَنْفُسًا وَعُقُولًا

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

نوع المعرفة	المعرفة	النكرة
معرف بال التعريف	العِلم	بحر
عَلَم	محمدًا / أحمد	واسع
معرف بال التعريف	المنزل	مُعَلِّم
اسم موصول	الذي	رسولاً
معرف بال التعريف	التبجيلاً	أنفساً
ضمير	شعرتِ	عقولاً

أ. المَعْرِفُ بِالْإِضَافَةِ :

أَتَذَكَّرُ:

١. الْمُضَافُ لَا يُنَوِّنُ.

٢. إِذَا كَانَ الْمُضَافُ مُثَنَّى أَوْ جَمَعَ مُذَكَّرٍ

سَالِمًا حُذِفَتْ نُونُهُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ، مِثْلَ: طَالِبَا الْعِلْمِ

مُجْتَهِدَانِ.

مُعَلِّمُوا اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ مُتَمَيِّزُونَ.

أمثلة :

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

. أحبُّ مرافقةَ الأصدقاءِ الذين يكرهون التدخينَ

والمخدراتِ والشائعاتِ.

. تحرصُ المعلّمتُ على طالباتهنّ.

. أعجبتني كتابُ سعيدٍ، لأنّه يتحدثُ عن

التسامحِ وفضِّ النزاعاتِ.

نلاحظ أن الكلمات باللون الأحمر أضيفت لها
الكلمات باللون الأخضر ، كانت نكرة ولكن بعد إضافة
الأسماء أصبحت معرفة .

. التّعريفُ بالإضافة هو أحدُ أنواع المعرفة .

. الاسمُ المُعرّفُ بالإضافة: هو الاسمُ الذي

يكتسبُ التّعريفَ بإضافتهِ إلى الاسمِ المُعرّفِ بـ

(ال) التّعريفِ أو الضمير .

. يُسمّى الاسمُ الأوّلُ في صيغةِ الإضافةِ

ب مضاف ويُسمّى الاسمُ الثاني ب مضاف إليه

. تُضبطُ حَرَكةُ المُضَافِ حسبَ مَوقِعِهِ

في الجملة .

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

ويأتي المضاف إليه مجروراً دائماً.
قد يأتي المضاف إليه ضميراً، ويكون في
محل جرّ بالإضافة.

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

لكنَّ طريقَ زها إلى البرهنة على عبقريتها لم تكن مفروشة بالورود، فبعد تخرُّجها بتفوقٍ في كُليَّة العمارة بلندن، لم توظَّفها الشركات والمكاتب الهندسيَّة، إنَّها امرأةٌ، وأجنبيَّةٌ، ومن أصولٍ عربيَّة، ومستفزة. كانت زها مُعتزَّةً بنفسها، وتتولَّد في ذهنها أفكارٌ يبدو أنَّها يَسْتَحِيلُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ كُمُونِهَا إلى عالمِ الورق، فكَيْفَ سَيُمْكِنُ لِهَذِهِ الْأَفْكَارِ أَنْ تَتَحَقَّقَ عَلَى أَرْضِ الْوَأَقْعِ!

المعلم الالكتروني الشامل